

أو الإلكترونية) أو المجالات أو الفيديو كليبات أو المقابلات أو الحفلات أو المسلسلات أو الأفلام، فضلاً عن الفعاليات المختلفة التي يشارك فيها المشاهير وعارضو/ات الأزياء والشخصيات العامة. أما الـ Image Consultant، فعلى الرغم من أنّها تشمل عمل الـ Fashion Stylist، تركّز هذه المهنة على تحليل شخصية الفرد وعاداته وأهوائه، إضافة إلى لون البشرة ومقاييس الجسد، وتدرس أسلوبه الحالي في اختيار اللوكات والتبضع قبل اقتراح الإطلالة الملائمة. هنا، يذهب العمل أبعد من مجرد اختيار الملابس الصحيحة، إذ يمزج بين الموضة وعلم النفس، وكثيراً ما نرى أشخاصاً يجمعون بين المهنتين، لكن عليهم بالطبع امتلاك أصول المهنة والخبرة اللازمة. الأسماء الشهيرة والمحترفة محلياً وعربياً اليوم ليست كثيرة، لكنّها أخذت في التزايد طبعاً. بعضها، بدأ مشواره من التلفزيون، وبعضها الآخر وجد في مواقع التواصل الاجتماعي فرصة كبيرة للشهرة وإثبات الذات. ولعلنا نستطيع في هذه الجولة البسيطة التعرّيج على بعض الشخصيات الذائعة الصيت.

إعداد نادين كنعان

بطريقة «عمياء»، غير أنّها وفقاً لـ Urban Dictionary أصبحت تستخدم للإشارة إلى مَنْ لا تنحصر لوكاتهم/ن بما هو جديد، بل ينسقون أزياءهم انطلاقاً منها، لكن وفقاً لذوقهم الخاص، بهدف الحصول على إطلالة مميزة تشبههم وغالباً ما تؤثر في خيارات الآخرين، أي أنّ الموضوع أقرب إلى أسلوب حياة منه إلى وظيفة أو مهنة. وقد أرجعت مجلة «فوغ» بداية موضة الـ «فاشونستا» إلى الفترة الممتدة بين نهاية التسعينيات وبداية الألفية الجديدة، معتبرة أنّ انطلاقها الرسمية كانت مع الإيطالية كيارا فيراغني (30 عاماً) في عام 2007، قبل أن تتحوّل اليوم إلى اسم بارز في عالم تصميم الأزياء والتدوين. لكن إذا أردنا الحديث عن التخصص أكثر، يحين وقت الـ Image Consultant و الـ Fashion Stylist. يرى بعضهم أنّ الاثنين تؤديان العمل نفسه، لكن في الحقيقة لكل منهما خصائص محدّدة. فالـ Fashion Stylist هو الشخص الذي ينتقي الملابس لناحية قصّاتها وألوانها، إضافة إلى الأكسسوارات المناسبة لكل إطلالة وفقاً لخطوط الموضة السائدة وبما يتواءم مع المناسبة أو الحدث الذي ستتردى خلاله هذه الأزياء. وهؤلاء هم حجر أساس في جلسات التصوير الخاصة بالدعايات (المتلفزة أو المطبوعة

## موضة في الزمن الافتراضي؟

### مايا حدّاد



اقترن اسم مايا حدّاد بعدد كبير من نجوم التمثيل والغناء، بدءاً من مايا دياب مروراً بسيرين عبد النور ونادين نجيم (أهمّها لوكةا العجري في مسلسل «سمرا»، وإطلاقاتها في)، وليس انتهاءً بنجوى كرم ولطيفة التونسية وهيفا وهبي. البداية كانت مع الكليبات التي اشتغلت فيها مع لائحة طويلة من المغنين ضمّت مثلاً جورج وسوف (كليب أغنية «بيحسدوني» إخراج ميرنا خياط)، لتتشغل في وقت لاحق مقعداً لم يكن موجوداً في الإنتاجات العربية الدرامية، وهو Production Designer (بدءاً من مسلسل «روبي»).

نجاح مايا في اختيار لوكات الشخصيات الأساسية في أفلام ومسلسلات عربية مميّزة خلال السنوات الماضية، يعود إلى جانب ذوقها الرفيع وإطلاعها الواسع على

كل جديد، إلى دراستها تصميم الأزياء في باريس، لتلتحق بعد ذلك بدورة أكاديمية تختص برسم الكراكتيرات في الدراما. أما بالنسبة إلى مساتها في البرامج التلفزيونية، فلا يمكن التغاضي عن الإطلاقات اللافتة لأعضاء لجنة تحكيم برنامج «أراب كاستينغ» (قناة «أبو ظبي» - قصي خولي وباسل خياط وغادة عبد الرازق وكارمن لبّس)، ولوكات أصالة في برنامج البحث عن المواهب «فنان العرب» (قناة «دبي»). يذكر أنّ حدّاد تتواصل بكثافة مع محبيها على السوشال ميديا وتُطلعهم على كل جديد، بما فيه المستحضرات والبضائع الجديدة التي تشتريها أو تحصل عليها لتجربتها وإبداء رأيها فيها. وكانت لها مشاركة قبل أشهر كـ Fashion Police (شرطة موضة) في برنامج «الحلقة الأخيرة» على mtv.

### سيدريك حدّاد



في الوقت الذي تقل فيه أسماء الرجال في هذا الميدان، تمكّن سيدريك حدّاد من اختراقه وعرف الناس اسمه أكثر بعدما نسّق إطلاقات المشاركين في بعض مراحل برنامج «أراب آيدول» على mbc، وإطلالة مقدّمة البرامج والمثلة اللبنانية إيميه صياح في The Voice على الشبكة السعودية نفسها. علماً بأنّه يتدخّل بمظهر بعض مذيعات قناة otv اللبنانية. نجوى كرم، وسيرين عبد النور، ويارا، ووفاء الكيلاني، وهيلدا خليفة وغيرهن من النجمات والنجوم، يقعون ضمن القائمة التي اختار سيدريك إطلاقاتهن. لا يبخل على متابعيه بالنصائح، سواء عبر البرامج التلفزيونية أو المجالات أو المواقع الإلكترونية أو عبر السوشال ميديا. حتى أنّ هاشتاغ #StyledByCed تداوله أحياناً المعجبون بلوكاته الشخصية أو بالإطلاقات التي يختارها للمشاهير، فضلاً عن ورشات العمل التي يديرها في مجال تنسيق الصورة والملابس.

### رولا كعدي



برز اسم رولا كعدي عبر شاشة mtv من خلال فقرة Fashionista التي تقدّمها ضمن البرنامج الصباحي mtv alive. تذكّرنا هذه الفقرة من حيث المضمون بتلك التي اشتهرت فيها هاديا سنوّ على «المستقبل»، إذ تحرض كعدي على تعريف المشاهدين بكل جديد في عالم الموضة والأزياء، وتزوّدهم بالنصائح الضرورية، وآخر «الصراعات»، فضلاً عن أحدث عروض الأزياء، من دون أن ننسى المقابلات مع مصممي الأزياء

الذائعي الصيت أو الصاعدين، والـ must-haves. إضافة إلى نشاطها الكثيف على مواقع التواصل الاجتماعي الذي يشمل الظهور مباشرة من فعاليات أو محلات محدّدة، تركت رولا بصمة في برنامجي «من الآخر» و«منأ وجزّ» (تقديم بيار ربّاط) على mtv أيضاً، فيما جيّرت حبّها وخبراتها المتزايدة في تأسيس خط خاص بها يتركّز على تصميم أكسسوارات أذنية مبتكرة باسم Roula Kehdi Creations.